

شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - حديث (64) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
باب استحباب المضمضة من شرب اللبن اخبرنا يقول ابو بكر ابن خزيمة حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال اخبرنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن هشام ابن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء - [00:00:22](#)
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم مضمضة قوله رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله ابن اسحاق الجوهري والبصري
مستم لابي عاصم يلقب بدعة وهو ثقة حافظ - [00:00:47](#)
توفي عام سبع وخمسين ومائتين. خرج احاديثه اصحاب السنن الاربعة قال اخبرنا ابو عاصم وهو ابو عاصم النبيل الظحاك بن مخلد
توفي عام اثنتي عشرة مئتين وهو من شيوخ البخار المتقدمين - [00:01:05](#)
وقد لقبه بالنبيل ابن جريش شيخه الذي في هذا السند عن ابن جريدة وهو عبدالملك ابن عبدالعزيز ابن جريج الحافظ البصري
المعروف توفي عام تسع واربعين وقيل خمسين ومئة عن هشام ابن وهو هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام متوفى عام خمسا
واربعين - [00:01:22](#)
عن وهب ابن كيسان عن محمد ابن عمرو ابن عطاء علي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا اللبن خلاصة الجسد
ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجري في العروق - [00:01:44](#)
واذا اردنا ان نعرفه نقول وسائل ابيظ يكون في اناث الادميين والحيوانات وذاك في الادميين يعني لا يخرج الا عند التلقيح حينما
تخصب البويضة فبعد اربع واربعين اسبوع او اثنتين واربعين اسبوع سبحان الله تعالى يبدأ افراز مادة الحليب بقدرة الله تعالى فهو -
[00:02:03](#)
من ايات الله تعالى ولذلك يقال له لبن حتى يقال لبن فحلي وهي من مسائل الفقه المعروفة نشرحها بالتفصيل في وقت لاحق ان شاء
الله اذا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم مضمضة المضمضة يقال مضمضة الماء في فمي اذا حركته بالادارة -
[00:02:27](#)
فالانسان لما يحرك في الماء هذا يسمى مضمضة لابد من الحركة حتى تسمى مضمضة الحديث فيه فوائد ومن قال حديث من
الاحاديث الصحيحة الحديث من احاديث صحيحة وقد جاء من طرق عن ابن عباس في الصحيحين - [00:02:50](#)
اولا استحمام المضمضة من شرب اللبن. ثانيا استحباب تنظيف الفم من الاطعمة والاشربة التي فيها دسم واثربقي بعد اكلها وشربها
ووددنا ممن يصنع هذا ان ينوي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يتم له الاجر - [00:03:10](#)
وهذه منظفات الاسن عود الخلال وجميع المنظفات تدخل في باب السواك ومعناه الواب يعني الذي ينبغي على الانسان ان يستحضر
النية واتباع السنة والمحافظة على البدن الذي جعله الله تعالى امانة عندنا - [00:03:27](#)
فاذا فعل الانسان هذا نال الثواب ثالثا استحباب النظافة من كل شيء له اثر يبقى على الانسان لان النظافة من الدين قال تعالى ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين اما حديث النظافة من الايمان فهذا حديث ليس بصحيح لا اصل له. اما تنظف فان الاسلام نظيف

00:03:46 وتنظف فان الاسلام يدعو للنظافة -

كلاهما طعيف جدا لا في صحيح مسلم الطهور شطر الايمان فالناس لما وقعوا في الذنوب وركبوا المعاصي حفظوا ما هو ليس بصحيح ونسوا الصحيح فيا عباد الله ابتعدوا عن الذنوب واحفظوا هذا الدين وحفظوه. نسأل الله تعالى ان يحفظنا واياكم من كل

00:04:12 ضرر -

00:04:36 وحضر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -